

EN-NADIM

الاشتراك

عن شهر ٢٠ فرنكا (دفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر إلا متى كانت مضمونة ومضادة من صاحبها

حسين المجزري

لإعلانات - يفتى في شأنها مع إدارته



المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL-DJAZIRI, Directeur gérant

الإدارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 - TUNIS

٢١ فيفري لافرنجي سنة ١٩٦١

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية تصدر كل يوم سبت

تونس يوم السبت في ١٧ جادى الثانية ١٣٢٩

رويدكم يا ملوك الطوائف

يقولون ان الفار لا ينظر الا على قيد شبر !
وبار ذلك من الامثال السائرة .

والصحافي اذا هو اقتصر في خدمته التي اتخذها
لينفع بها البلاد والعباد على البحث دائما فيما هو
حول . وتكرار القول والاطناب في الشروح
واحواشي على ما لا يخرج عن اربعة جدران
تحيط به . كان كالمطبخان الذي يبعد الطاهنين الى
الرحا كرات بعد طحنه وما في تلك الاعادة من
افادة . الا المحاق من الناس بالفار . وان نقم
لا يتجاوز ما خاف الجدار !

الصحافي يلزمه ان يمد بصره الى كل ناحية
والى كل مكان فيه قوم او افراد او فرد او رائحة
من بني جنسه . فيصير لكل مظلوم او منكوب .
ويسترد كل حق مسلوب . بل يلزمه ان يبصر
بمراجعة الاستقصاء الى ما يجريه القوي وما يتجمله
الضعيف فيزج انتشرة الاعتساف عن اعمال
الظالمين . فيراها احكام جليمة لنظرة وبأخذ
الاجاني متلبسا بها جنبا . بل يلزمه ان يمد قوة
سمعه هنا وهناك . ليجي حركات كل ائيم افك .
ويسمع صوت من ساقته الاقدار لان يظلم . بين
يدي قض لا يرحم . فان القلوب القاسية .
تجاري احوال الراسية . فلا بد لها من معاول
تريها ان لا قوة الا لله

المجربوت لله ايضا ! فلا يسال من يبصر نفسه
في علو دافل فيضع قدمه فوق راس الضعيف .

يشكل بالعجز الحقير . ويبحث بحق البائس الفقير .
وينظم وهو الظالم .

ما كان لنا ان ننكر منقعة الصحف ونقصرها
على خدمة العاصمة وحدها ونذع الاصوات الباغ
صداها من الافاق بسبح اصحابها ولا نأخذ بناصر
المظلوم ونرد الحق المهمض .

في الافاق ملوك الطوائف لا يمكن الاغضاء
عن تعقيب اعمالهم التي تدفع بالكثيرين الى
المحاضرة ليرفعوا شكوهم . ويدفعوا بلواهم !

وكم امتلات الاذان وطغمت الرؤس بهاتين
به المتنون من انواع الاعتسافات . وضروب
الاضطهادات . وكل شيء يدعنا نعتقد بوجود عباء
يحسبون ان القوانين جعلت كالرقعة تضحك وتجهل
في الفتح حجابا بين المرء والاقتات .

كلامي هذا لا اعني به احدا الآن . ولكنني
سأهتم بانبات ما طرق السمع مرات كثيرة مما
يحدث في الافاق . من المعجزات التي ما امر احد
ان يجربها . ولا ايسح بالامور ان يات بها .

والمتدبر يقضي تعقلا عليه ان يسير الامور
قبل طرق بابها ليكون قد اظهر الحقائق جليمة
ونائية عن الرب والنخمين .

لا يخلو دائما نظام المتدبر من المبالغة
والاغراق . واستعمال كل لهجة يقول من ورائها
انتهاز الحق بجانبه . ولكن البصير المدرك لا
تدرب عنها الحقيقة ولو خالطها الغرض ومازجتها
الاهواء .

يا ملوك الطوائف زاعرا جانب من لا حول
له ولا قوة واذكروا ان دمع المظلوم لا يهود سيلانه
عليكم الا بخسارة وراها الاخذال . وراه التندامة
التي لا تجدي بهال .

سجن البري . والتذكي بالعجز عن انقاذ الرغائب
انما ذلك كله ذوب لا تفرها القانون . ولا يرضاها
الله والله عبور على عالم .

يجب على كل مامور ان يتنبه من نوم الغميق
ويذكر ان ولاية الله والامر لم يولوه ولم يقدوه
ليكون مطلق التصرف في العمل بانواعه .

ولكم نسمع ان مضموم الحق لا يقدر ولا يستطيع
رفع صوته لان ذلك ينتج عنه الزيادة في التكبيل
به . وارهاق اهله واقاربه ونسائه وصغار
وحيواته ذلته !!!

فاسمكم كما امرت يا صاحب المحول والطلول .
وتقييد العمل والقول .

وحاشا من اولاك . ان يدعك وهواك .
فالصحافة تباع ما تطيرة الزفات . والبك يحصل
النبي والانتفات .

فكأن من صعلوك قذف به تيار الاعتساف البنا
فعل لها صمة يذري دموعا . ويدي هلوعا .
يصير مما يلحق امشال . ويعرض على السوالة
سوء حاله . ذلك اذا لم يكن بحالة اعتقال .
يمنعه من الرحيل والانتقال .

فقدار يا من تقرأ مقال هذا فترتجش وتندب
واما النبي المستقيم . فاني لا يرهيه مقال . ولا
يتطرق سلوكه احتمال . والسلام على من انصف
المظلوم وأمن الخائف . واستعاذ بالله ان يكون من
ملوك الطوائف . (حسين المجزري)

المناظر

(منظر ١)

ابن ذلك من هذا ؟

قرات في جرائد بلاد غير هذه ان المجلبة فيها وصلت الى السماء الخامسة، وشعراؤها طلقوا النور ثلاثا ونسوا انهم كانوا يتفنون وتمشون اناسهم كل ذلك مام في اليوم من السابق لنسج تشيد انتصبت الجبال وانقضت الاجان وتبها المحكمون لاختياره من بين الاناقيد التي يتبعها متابعي النباه . وتخبر البافاه

وما ادراك ما قيمة المجازة التي وضعت تحت طلاب السابق في الميدان . التي سيتلقى ذلك الوطن نشيده ويحفظه التاريخ ووجه لا زوال لها اما جد :

قد اجتزت ليلة مضت احد جبل بلادنا هذه ولم يكن به نور « كما هي العادة » . ولا انكر اني اعتواني آنذاك قليل من الخوف . لاني كان اراهم جماعة تدل اصواتهم على ان عددهم اربعة او خمسة وحركات ارجلهم تدل على اضطراب وتلطم فيه رائحة لا تجهل ...

اما انا فقد كنت مضطرا لان المحقق وافوتهم لما انا عليه اذ ذلك من الاسراع في المسير . ولكني تاخرت وتمددت الهوبنا لاسمع السحر المحلل ا نهيق الحمار مهما كان قويا لا يتجاوز صداه مسافة ابليل .

واما احد المتحدث عنهم فانه لما رفع صوته مغنيا ايقنت ان الحجدار اوشك ان يقض ! وايقنت ان سكان قريناليه تلوا في ذلك الحين : سبحان من يسبح الرعد بحمده !

قل هذا المقني :

حياتي . ممتاتي . انت مشغليني

فقال احد رقايمي : الصواب انت مجتني .

لا هكنا سمعنا من قنية شهيرة لا يمكن ان تحرف .

اف ! انا اخذتها عن بيانجي لا يمكن ان يلحن .

المقنية من اشهر المقنيات ولا تحضر جوازة الا بمائة وخمسين قرنكا وحفظها جيد لا ريب في ضبطها .

ماخر كل منكما مصيب . انا سمعتها مرة مجتني ومرة مشغليني . ومرة مموختي حتى

السحب انك سمعت ذلك وحده وانا حياتي قضيتها كلها في حضور المواد ولم اسمع هذه الروايات التي تذكرها !

ذلك لانك حار لا تلزم مكانك في المواد بل تنطوع دائما لشواه البوخة والبعت عليها لكل راغب .

انا حار وانت بقل

انا بقل وانت كلب

انا كلب وانت حاروف

ما شعرت بعد سماع هذه الجواهر الا واحدهم يصبح ملا مت ملا مت وماخر يقول :

ملا هرب . هرب

قلت : هو مدوخك . وانت مشغله !

نشيد جميل هذا الذي كنتم تتحاورون به شانه ! فهو كالنغم الذي حصل في البقطة . والمجازة في البلاد الاخرى من الذي احرز عليها من الذي خلد التاريخ اسمه . وقدم لوطنه نشيدا ليحفظه الكبير معجبا والصغير مفتخرا ؟ ظلمات ونور لا يستويان . والله يفعل ما يختار

(منظر ٢)

البريك يشهد والشر به تزكي

اسهر مع صاحب لك يمازحك وتمارحم .

وبماجك وتلاعبي . تصفق له وبرقص . وتثني

فيشطج . ثم اقترقا في اخر الليل . وليذهب كل

منكما في سبيله . فاذا التقيتما في الفد ورايت من

الصاحب ما لا تهجد من الحياء . والصلف والكبرياء

والفطرسه والخيلاء . وشاهدت انهم يحاكك

السحاب . ولساني يدخل بالخطاب . فلا تتعب

نفسك بالبحث عن السبب . ولا تشتغل بالسؤال

عن ذلك العجب . بل ايقن بالبداهة ان السيد

قد ارتدى ثوبا هو في زماننا عنوان على انتفاخ في

النفس . وكبر في الراس . وغليات في الدماغ

يحدث وبه بانه قبض على خزائن الارض . وحكم في طول البلاد والعرض .

ايقن بانه اصبح متوظفا فان هذا الجباب ان لسه الناس اصبحوا على غير ما كانوا عليه قبل لسه !

المتوظفون (الا قليلا) يبعون النجبة بالوزن المظنف . فاذا انت ركت لاحدكم قلا ترى منه شبه حركة يصح ان تسمى نجبة او سلا !

دع النجبة والسلام والتسليم . واعتبر في المضطر الذي تدفع به المظالم لطرق ابواب الدواوين . والتردد على المتوظفين .

حكى لي رجل انه استضاف ماخر فمرح في داره كيف شاء . واكرم اكراما عربيا . وبعد ايام عدده لا يقضي بالسيان كان الداعي ين يدي ضيفه في مكتب وظيفه . ساقه لذلك قضية رقل من ليست له قضية .

قال له : ما اسمك ؟

قسي الرجل اسمه لشدة انهاله ووجع ولم

يجب .

ما اسمك ولا تطل فان وقتنا اضيق من ان يكفي لسكوتك هذا .

سيدي فلان ... لا اظن انك نسيتي وانا صديقك وودودك !

ان من يطيل القول الفسارغ ويتعبنا هكذا ناس بايقافه ريشما ثوب لرشدة ويجب بالضبط عما يسال .

اجاب الرجل عما سئل وخرج يقول :

اليس هو هو ؟ لا لا لا . يخلق الله في

الذوات تماثيل . لا لا هو هو ! فما بالي ينكر

معرفتي ؟ هل اذا رقم اسمي بدون ان يسألني عنه

يكون قد اخل بوظيفه . ام يمد عملي محاباة لي ؟

البريك يشهد . والشر به تصادق على ما لقي

من المحفاوة في بيتي قبل ان تخلق هذه القضية

التي اراني ادخل مكتبه لاجلها . وما كانت دعوتي

له يومئذ مرتكزة الا على مجرد الود والولاء !

اعانك الله في اطوارك يا من تجهل اسمي .

وتعرف مائدتني والشكر لك على وقوفك عند حد

وظيفك واستقامتك .

فسبحان من خلق عبادا يقتلوا الانبياء

ويكفرون بدم البراغيث !

(منظر ٢)

تجارة لن بور

من جاهدك في أن السجان على الإطلاق خيانت
وهمي أنهم قاتلات عابيات. قتل له كذب في
هذهك أو أنك تجهل الأسرار المكتوبة. والأفعال
شوممة. ولقد قال حكيم رحمه الله إن مات :
المجايز هم جايز كلب مشوشه وذئبه اللي
من على السجان الله لا يمن عليه « ونحن واقفنا
صادقا على اجراء العمل بقضى ذلك الى ان
ما يخالفه .

كما ناسر باستعمال المهماز لبعض النائلات .
القبليات « على لغة المتحدنين منهم » أن ينعوا
الشارى من مصاحبة السجان ذوات الكاكيز
الذي يفر السجان من ساحتهم ويصترف لهم
تلبية في المكر بالوانه ا

رايت يوما فتية يخل غصن النقا ان رماها ا
وكانت تنبع هجوزا ممن حضرن حفلة زفاف
في لب ا وما ان نظرت للتاجمة والمتبوعة حتى
من جانب الاولى شاب زجج المحواجب وما زجتها
سمعت المعجوز اطراف الحديث خلقها في
بجاذب فالتفتت وما ان رات صاحبنا حتى نهرتها
واصحت بقال « نهرة كاد يسمعها ١٠٠٠ ولكن
من منها وهمس في اذنها . وبالي من قول لا يقل
مصر مقولها ا لانها سارت كان لم تر شيئا ا
وبفضل ذلك التساهل الغريب حصل التوسع
تجاذب اطراف المحاضرة . تجاذبا شديدا لا
من مع من الدمزيق . . . وبناء على ما قرر
تنا نوجب ونصم على الوالد المسكين « فاقد البصيرة
الالبصر » ان يطالب المعجوز بالمحاسبة على مداخلها
سومية

كما ناذن بمطالبتهم مما حالا باداء معلوم البائنة
في نذار الاولى بانها اذا لم تبادر بطبع عكازها فاني
مع حجة ببادارة تفقد الالات الوزن والكيل
عاقب بمنع « النقة » عنها مدة ستة اشهر داخلة
في الاوقات التي تقضيها واقصة نهج الباشا في
تفكار . ومن انظر فقد اعتر

شئون

تشكراتنا

ارفعها ونشيعها للسادة الكرام الذين تناولوا العدد
الاول من الزديم واهدوه لانفسهم والعدد الثاني
رضوا قبوله

تاثير

تاثير رجل من الادوار التمثيلية بالتياترو فشرط
الزجاجة دفعة واحدة . . .

صلح

حدث خلاف بين رجل وامرأة من المخرجين
في التمثيل لغلط وقع في كرسيهما المتلاصقين وفي
اثناء الرواية تصالعا وخرجا من فناء على وقافي

لاسباب

احضر رجل امراته للتمثيل ووضعها في (بنوار)
وفي اثناء الراحة خرج ورجع فوجدتها في لوج . .

مجننة فنية

ستعالم مجنة فنية للنظر في ادخال تقنيات
على الغنايات الرابحة وطرح ما اعتبره التقدم
وابتكار اخرى جديدة يعم نفعها البلاد والعباد

في التياترو

حجز من البوليس مرأة (هند) . . . كانت
بيد احد المخرجين ويقال انه ابتلعها والبحث
يجري

تلميذة

حصلت تلميذة على كثير الاستحسان والتشويق
من والدها لانها اصيبت تفرق بين الهواء والهوى

اختيار

خير رجل امراته فيماذا تطبخ غداء فاختارت
(مزورة)

عون جديد

حصل فلان في لاياام السالفة على كمية من
المال صرف بعضها في التهميم والبعض في
مصاريف ولادة وهو اليوم ينسوي تقديم مطلب
للمحافظة عساهما تستخدمه .

عجيبا

قيل ان (ساسة) بمجرد ولادتها نظرت فيهما

حولها . وكأنها ادركت سماجة في الخزل وكتابت
تشرها . فطفت قائلة :

هذا جناه ابي علي « وما جنيت على احد

تقرير البوليس

التي البوليس التبع على فنار لا تكاير بمخالفة
التنوير بعد منتصف الليل ا وحرر حده تفريرا .

آخر

كما حرر مله بايع غلال حيث وجدته بيع
(الهندي) وينادي عليه باسم الز ١١ في ذلك من
الصليل ومخالفة قاصمة : الا فاطمي هندي وقل
في هو الهندي

غيرة

كما حرر تقريرا ضد رجل داهمه اللصوص
فاخذ ينادي : يابوليس . يابوليس . وبما ان
بوليس القسم غائب اذ ذاك وهذا الرجل انهم
بالبحر ورولوا ذلك لما نادى عليه فقد حرر
ضده التقرير لانهم متوظف

صاحب الدابة

ان هذه البلد في كل يوم تلد من السجائب
والغرائب ما لا يحظر على قلب بشر ا وقد كنا
نسمع ان اميركا يسمونها ام العجائب واليوم اضحت
تؤنس تماثيلها في ذلك بل تفوقها في اشياء ا

انك لا شك ترى احبانا جماعة من الفان
يسبرون كالوكبة المسيرة في مامورية حتمتها
الترايب . ولكنك ان دنوت منهم ترى ان في
وسطهم احدي نبات الهوى سائرة الى ملهى او
تياترو او محل من محلات الادوار والاطوار والافكار
والاحرار . واولئك الشبان تراهم يصحبونها في
المسير . وكل به التراب طير .

تعبث بهذا وترب ذلك وتصفع الآخر
والقلوب صاقية عليها لا تؤمل منها غير الرضى ا
تدخل التياترو او البار يوم (مثلا) فيسابقون
كل واحد برغب المحلوس الى جانبها كانه يلتمس
البركة او يقتبس النور ا

هذه عادة حسنة اوجدتها واخترعها
الراسخون في التمدن والقبليون على التمشك بكامل
المواظبة والاحتياط ا

فراينا من هذه المناظر ما ذكرنا بصاحب
الدابة الذي تتبع الطوائف والمجموعات ومقادة
بقلوب ومخاضات واقدية هائلة ا

★ واحد يزيد الماء ولاخر يزيد الدقيق ★

احلا ومع السلامه

غري وتشرف الفاضل لاديب والكاتب الضليع صديقنا الشيخ السيد راجح ابراهيم اليكبري الرسمي بالقيروان بادارة « القديم » حيث حصل بالحاضرة لقضاء ليلتات . واداء زيارات . فحلت بعاوله لالمة ومكارم لالاخلاق . وما عهدنا فيه من خفة الروح وحسن المعاشرة . فما اجل سويعة فادمنه ونادمنه فيها .

وفي صباح الخميس قفل مشغولا برعاية من نساله ان يزيده بسطة في العلم والرزق .

جوق « الهلال »

حضرنا اول امس لتمثيل رواية « الشعب والقيصر » التي قام بتمثيلها جوق « الهلال » بالبحر يوم قرأنا من الترتيب والافتان ما لم يهتد من جوق في تمثيل روايته الاولى وظهوره لأول مرة . لولا ما يجب علينا الفات نظر رجال الجوق اليه من مراعاة القواعد العربية في حفظ الادوار وعلى كل فبا كورة روايتهم تبشر بمستقبل لهم حسن ونحن نؤمل لهم اتم النجاح .

الهزليات

تراجم الرجال

يا مومنين . يا مومنين . يا متوكلين على الله ماش تشهدو في اللي يقبض فليسات . بعد ما كان ما يكساب من الايض الا السنينات . يمشي يخسرهم في البازن والشكبات ؟

رايو عادم ! رايو عادم !

وش تشهدو في اللي يقرأ نشره . كاتبها ما بقصدش مخاطبات شخصية . يقول ههنا الكاتب ينزق يا !

مجراب ! مجراب !

ماش تشهد في اللي بسات مع القديعان . يسهقو من مكان مكان . ومرتبوبات في بيت الجيران ؟

« النديم » ذا استمر اعمال . وفي ههنا التوال تفعل ما تفعل . ولا تشغل على الاجوار

في الحمام

فتح بيدك من شوطي

ضاقك الدكانه . بصار الحوايج ملان . بمشاشات البازار . والبستري ونقش البلار . باله زونخه ترى نشوف هائي الحصاره ونفترج فيها . وساذيبك تخيلني نفزها ففعل عليها . دقا على فينك انا نعطيك حصارتي تديها لداري . تهللكي ويلبو بها صغاري . هاك اللي ما زالك وهائي اللي بقالك - ووه دقه على فينك انني ماش بك يا بنتي مشومه . اللي يكلك تعاملو خصومه . ماش نيه حاسجتها طالطرف شوليقه . ثبات كيفها يدللو عليهم في باب سويقة - اسكت يا صغاره يا خسودبيه . لو كانك كسبت كيفها راهي ما هيش دونيه - يكب والله ايامك . اللي في خزانتي انا عموك ما ريتو حتى في منامك . حصاصر وبوسطوات . وكدارن وجاوات . وطواقي بالعدس . وبنورات بالفاص وافظ فخرير . ومن السياحه كل خير والبخاري لو كان تشرف ماش عندي في الفاص تقعد تفرك باليد والساق وتوهت بالفص - لا اذا كيفك مزييه في الهم . لا تعرف حرقوص ولا حنسه في قدم . توه وليت تعرف التقير والعار مالي راجلك ولا في القهاري يلعب في القمار لو كان ماش فلو القماره راى لا تعرف لا باوزه لا حصاره . يقطع رجائي يا بلعوطه البلعوطات . بالي راجلك يشر بلك بالكنبيالات يقلب ويشقلب ويركب في الدبون . وفي الاخر اللوسى بهزلكم الطنجرة والكسانون - يكب كيو بك . ويجعل ماطله مكتوب بك والله توه نندليك وجهك اذا ما تضمشي فمك . وما تزيش من سمك - انا كانك فعله مد يدك فبا توه توريك ماش اخصل منجيه - انا له نعطى منك ومن ديتك العوجه . يكب ايام اللي مليتك اتدبغ . ووراك كيفاش تصبغ (قاله) ووه الريح السرة والشكوى للجهال الخاليه . ما وفيقوش من التقير والمصاره . اشوه اللي صغار الطيف راي يغفو حتى الناس ماش تاكل فرت بعضها . اي انهي في رحك كنت لا

توه تقول ايج نهبطو كسكي وقوع - اشوه اللي ماش تقول يعمم لبتك ويكب فبتلك . انا اشكون وليكون يعرفوني . انا انت اكي بهك اللي قاعدة في لنام على افعالك الدونية . يا فيق يا زكطيه - اي اششون عرفها بنت اخني . انا زكطيه انا انت صليو على طرفك - اسمع انا بلاغ جسا معاني انا توه نعطيك قدس في روحك . (طاق) - واه ووه . ووه . سيب شعري يا مكتوب السعد سيب شعري لا نندمك بطفاله .

(الحارة) ووه يابنات وجاه ربي عديتو اللي في صباط الزيات . اسكوخيلني نسمع باب الحمام يدق . اشكون - اي داري علي جنات خرجوشه اي هاهم خرجو . اسكت اسكت لا يسمع راجاك وانتوما تصاوطو - بره اخرج التلاف . وريبع الزفانف .

(النديم) - اما بعد . فقد قرأت اخيرا باحدى صحف القاهرة ان الصحافيين هناس يقدرون من نمو عدد الصحف النسائية واصبحوا يخشون من مزاحه الجنس اللطيف لهم في هذه الصناعة !!! فتدبروا بك معي .

الولد بيكي

ذلك لان والده غفل عما عوده به من الشكلاطة والهاوى والسكوت . في القيدة ومن النوع الرقيق والاب يقول انه يتنبها من ذلك السبد الطاهر الزنوني نهج الكسبة عدد ٤٤ الذي به كل ما يطلب من سلح المطر به

الى وكلائنا

من راي من وكلاء جرودتنا في بلدان الماكنة لزوم الزيادة عما نوجه له اسبوتنا او التقيص مذ فليكننا بما يرى في شان ذلك .

كتاب العمال

اخرا البحث في هذا الموضوع للندم القليل لكثرة المواد .

مدير التحرير وصاحب ابتزازها حسين الحزيري طبع المطبعة لامة نهج الدار ١٠